قليل ومعناه انكم لو نظرتم الى الجهال الفقرا لوجدتموهم اكثر الناس
وكذلك الاغنيا من الحلفا والقضاه والعلما والوزرا والروسا
من اهل الفضل لا يحصون كثرة فدل ذلك على ان الفضل ليس
سببا للفقر هذا ولو انصف العاقل الفقير لقال للاحمق الغني
ما اتاني الله خير مما اتاكم قال سيدنا علي رضي الله عنه

رضينا قسمة الخلاق فينا لنا علم وللجهال مال
فان المال يفنى عن قريب وان العلم باق لا يزال

هذا والرضى بالقضا شرط في كمال الايمان قال الامام حجة الاسلام
ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي قدس الله روحه ولا يتم الرضا
بالقضا الا بان تقتقد جزما ان الله تعالى لو كشف لاعقل العقلا
عواقب الامور واطلعه على لطايف الحكمة لم يمكنه ان يدبر الملك والملكوت
باحسن مما هو عليه ولم يغير قسمة الله تعالى من رزق واجل وعلم وحال
وضر ونفع ولعلم قطعا ان الله هو الجواد الرحيم الكريم وذلك تقدير

العزيز

العزيز العليم وقال رحمه الله تعالى

اعلل النفس بالامال ارقبها ما اضيق العيش لو فحة الامل

يقال علله بكذا عن كذا اذا الهاه تسلية له عنه وقوله ارقبها
انتظرها والضمير للامال والجملة حال من فاعل اعلل المستتر
اولفت للامال لانها كالنكرة في المعنى والفسحة بالضم السعة والمعنى
اني اعلل نفسي بانتظار بلوغ الامال لينتسح لها ما ضاق عليها من العيش
ثم ارسل ذلك مثلا بقوله ما اضيق العيش البيت وقد جرى الناظم في ذلك
على طريقة امثاله فقد هم ان في الامال راحة للنفوس مع ذلك ما اشار
اليه الناظم من انتظار بلوغ الامال ولابن ميادة

اماني من ليلى حسان كاغا سقتني بها ليلى على ظمأ بردا
مني ان تكن حقا تكن احسن المنى والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

ولبعضهم لو الرجا بميعاد اللقا وفا قضيت قبل القضا يوم النوى اسفا
فما وجدت سلوا بعد بعدهم لولا مداراة قلبي بالمنى تلفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)